

اقليم طبرستان دراسة في اوضاعه السياسية من الفتح الاسلامي حتى سنة ٢٢٥ هـ / ٨٤٠ م

أ.م.د. زينب مهدي رؤوف

جامعة بغداد كلية التربية - ابن رشد - للعلوم الانسانية

الملخص

ان البحث في الاوضاع السياسية لأقليم طبرستان من الفتح حتى سنة ٢٢٥ هـ / ٨٤٠ م ذا اهمية حيث واجهت الدولة العربية الاسلامية في اقليم طبرستان صعوبات بالغة عند فتحهم لهذا الاقليم ، فهو يقع الى الشمال من ايران جنوب بحر قزوين ،مما اعطاه اهمية سياسية وتجارية كبيرة. وفضلاً عن اهمية موقعه فقد عانى الاقليم من بيئته الجغرافية الصعبة ، وارتباك اوضاعه السياسية ،وشدة مقاومة سكانه للعرب المسلمين الفاتحين لهذا تعذر فتح اقليم طبرستان لسنين طويلة ولم يدخل الاسلام فيه الا عن طريق الدعاة الزيدية العلويين.

Abstract

It is amatter of important to search in the political situations of Tabristan region since the Islamic conquest (Al-Fatih)till the year 225A.H.840A.D. Where the Islamic Arabic State faced great difficulties in this region when they conquest it. It lies to the north of Iran, north Caspian sea from which it gained its commercial political importance.

its hard geographical environment, the disturbance of its political circamstances ,the strong risistance of its people to the Arab muslim conquerors,So, they couldn't conquest Tabristan region for long years,and islam didn't enter it but by Al-Aawy zaidy callers.

مُكَلِّمَةٌ

يعد اقليم طبرستان من اقاليم الدولة الاسلامية المهمة الواقعة في القسم الشمالي الغربي من ايران، وعلى طول ساحل بحر الخزر الجنوبي الغربي والذي اطلق عليه في اواخر القرن ٦هـ/ ١٢م اسم مازندران لاندماجهما معا اداريا وسياسيا، وقد شهد هذا الاقليم احداثا سياسية وعسكرية وصراعات داخلية من قبل حكامه المحليين قبل وبعد الفتح العربي الاسلامي له سنة ١٨هـ/ ٦٣٩هـ، وذكر سنة ٣٠هـ/ ٦٥٠م وحتى احتلال المغول خلال السنوات (٦١٦-٦١٨هـ/ ١٢١٩-١٢٣١م) لهذا الاقليم.

كان لظروف البيئة الجغرافية الصعبة لهذا الاقليم اثر على الحياة السياسية فيه فقد بقي هذا الاقليم عصي على المسلمين لسنوات طوال، إذ لم يتمكن العرب المسلمون الفاتحون من نشر الاسلام بشكل واسع فيه، نظرا لشدة مقاومة سكانه لهم، غير ان دخول عدد من الدعاة العلويين إلى هذا الاقليم قد ساهم في انتشار الاسلام بشكل واسع بين سكانه، لاسيما بعد ان تمكنوا من الوقوف بوجه الخلافة العباسية (١٣٢-٦٥٦هـ/ ٧٥٠-١٢٥٨م) فقد هرب عدد من الدعاة العلويين الزيدية إلى هناك مؤسسين لهم امارة اسلامية (٢٥٠-٣١٦هـ/ ٨٦٤-٩٤٨م) تدين بالمذهب الزيدي في هذا الاقليم.

سنتعرف خلال البحث على تسمية اقليم طبرستان، وموقعه وحدوده ثم اوضاعه السياسية قبل الفتح الاسلامي وبعده.

أولاً: التسمية.

طَبْرِستان: بفتح اوله وثانيه وكسر الراء^(١). فقد اوردت المصادر الجغرافية اراء عدة عن سبب تسميتها بذلك، يُذكر ان سبب تسميتها - طبرستان - لكثرة اشتباك اشجارها فلا يستطيع الجيش المرور بها الا بعد ان تقطع الاشجار بالطبر من بين ايديهم^(٢). وهو اسم مركب من كلمتين - طبر-، و- ستان -^(٣). والطبر، أو التبر تعني بالفارسية - الفأس -^(٤). و- ستان - تعني بالفارسية الموضع، أو الناحية فسميت طبرستان أي - ناحية الطبر-^(٥). و- ستان - تأتي بمعنى اخر هو نوع من الشجر^(٦).

وقد اورد ابن الفقيه الهمذاني^(٧) ان تسمية طبرستان معربة من كلمة - طبرزان -، أي - الفؤوس والنساء -، وقد جاءت هذه التسمية بعد ان اجتمع في جيوش بعض الاكاسرة عدد كبير من الجناة وجب عليهم القتل، فتخرج منهم وشاور وزراءه وسألهم عن عدتهم فأخبروه بكثرة عددهم^(٨). فقال: (اطلبوا لي موضعاً احبسهم فيه فساروا الى بلاده يطلبون موضعاً خالياً حتى وقفوا بجبال طبرستان فأخبروه بذلك فأمر بحملهم اليه وحبسهم فيه وهو يومئذ جبل لا ساكن فيه ثم سأل عنهم بعد حول فأرسل مَنْ يخبر بخبرهم فاذا هم احياء بالسوء حالهم فقيل لهم ما تشتهون وكان الجبل كثير الاشجار فقالوا: طبرها، و الهاء فيه بمعنى الجمع في جميع كلام الفرس بمعنى انهم يريدون اطباراً تقطع بها الشجر لتتخذ بيوتاً وحينما اخبر كسرى بذلك أمر ان يعطوا ما طلبوا فحمل اليهم ذلك ثم امهلهم حولاً اخر وانفذ مَنْ يتفقدهم فوجدتهم قد اتخذوا بيوتاً فقال لهم: ما تريدون، فقالوا: زنان زنان أي نريد النساء فأخبر الملك بذلك وأمر مَنْ في حبسه من النساء ان يُحملن اليه فحملن فتزوجوا فسميت طبر زنان أي الفؤوس والنساء^(٩).

وقد يعود السبب الرئيس في تسميتها بطبرستان الى كثرة استخدام معظم سكانها وبمختلف طبقاتهم الاجتماعية او فئاتهم العمرية للطبر في معظم حروبهم^(١٠). ولهذا فأن اسم طبرستان من غير تعريب يقصد به موضع الاطبار^(١١).

في حين انفرد ابن اسفنديار^(١٢) برأيه حول معنى اسم طبرستان مشيراً الى انها تتألف من مقطعين وهما - طرب وبستان - . وأشار ابن اسفنديار^(١٣) أيضاً الى اسم اخر لها وهو - تبرستان - نسبة الى التبر - الذهب - .

وربما يعود السبب الذي دفع ابن اسفنديار الى تسميتها بالاسم الاول نظراً لكثرة بساتينها ومزارعها، اما سبب تسميتها بالاسم الثاني فقد يكون لكثرة معدن الذهب فيها، او ربما لسبب كثرة اتخاذ نسائها للحلي المذهبة كزينة لهن.

في حين ذكر كي ليسترنج^(١٤) ان معنى - الطبر - بلغة اهل تلك البلاد — - الجبل - أي ان معنى اسم طبرستان هو - بلاد الجبل - .

ويبدو ان تسمية هذا الاقليم باسم طبرستان قد اختلفت تداولها بين الناس وحل محلها اسم مازندران^(١٥) بدلاً عنها، وهذا يعني ان تسمية - طبرستان - باسم - مازندران - قد شاع تداوله في العصور التاريخية المتأخرة، وقد اقتصر تداوله فقط بين سكان الاقليم^(١٦). اذ لم تشر معظم المصادر الجغرافية القديمة اليه، وقد انفرد ياقوت الحموي بذلك^(١٧). حيث اشار المستشرق كي ليسترنج^(١٨) الى ان ياقوت الحموي يُعد اول من ذكر طبرستان باسم مازندران في القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي، ولا يعرف السبب الرئيس الذي دفعه الى تسميتها بذلك. وربما أخذت تسمية - مازندران - تشمل اقليم جرجان^(١٩) المجاور له^(٢٠). وذلك نظراً لموقع هذا الإقليم بين خراسان^(٢١) وطبرستان، ونتيجةً للمتغيرات الحاصلة في الحياة السياسية فأُن جرجان كانت في بعض الاوقات تتبع خراسان او طبرستان ادارياً وذلك حسب القوة السياسية الموجودة والحاكمة في كلا الاقليمين^(٢٢). فضلاً عن ان جرجان وطبرستان كانا ومنذ سنين عدة تابعين ادارياً لخراسان والري^(٢٣)، فأُن غلب آل سامان^(٢٤) دعوا لهم، وأُن غلب عليها آل بويه^(٢٥) دعوا لهم^(٢٦).

ويبدو ان تسمية طبرستان لم يتوقف تداولها بشكل مفاجيء بل كان بالتدريج، اذ كانا في البداية اسمين مترادفين، وكان اسم طبرستان يطلق على الجبال العالية خاصة، ويشمل بصورة ثانوية الرقعة الضيقة من الارض المنخفضة المحاذية للبحر الممتدة من

دلنا سفيد رود الى الرقعة الضيقة من الارض المنخفضة المحاذية للبحر جنوب شرقي بحر قزوين،^(٢٧) وقد جنوب شرقي بحر قزوين ، وقد اطلق اسم مازندران اول مرة على هذه الاراضي المنخفضة فقط حتى شمل المنطقة الجبلية ايضاً.^(٢٨)

وهذا يعني ان اسم مازندران اسم محدث بحكم انها تمثل حدودها الغربية، وكل مَنْ يُنسب الى هذه الولاية يدعى بـ - موزاندرون - ، اذ ان - موز - اسم جبل يمتد من حد جيلان^(٢٩). حتى كلار^(٣٠) وقصران^(٣١)، وكان يقال له موز كوه كما تمتد الى جاجرم^(٣٢)، ومعنى ذلك ان هذه الولاية كانت تقع ضمن حدود جبل موز^(٣٣).

نلاحظ من خلال ما اورده انفاً ان معظم التسميات التي اطلقها المؤرخين والجغرافيين على اقليم طبرستان كانت مشابهة الى حد ما مع طبيعتها الجغرافية.

ثانياً: الموقع والحدود

يقع اقليم طبرستان في القسم الشمالي الغربي من ايران^(٣٤). يحده من الشمال بحر قزوين، ومن الجنوب قومس^(٣٥)، والري، واذربيجان، ومن الشرق جرجان وقومس، اما اقليم الديلم^(٣٦) فيحده من جهة الغرب^(٣٧).

وقد اعتبر احد جغرافيي القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي هذا الاقليم من اعمال خراسان^(٣٨).

هذا ويمتد الاقليم على طول ساحل بحر الخزر الجنوبي الغربي حيث يقع رباط^(٣٩) آخر يقع بين استراباذ^(٤٠) وطميس^(٤١) اقصى حدها مما يلي الديلم خمسون فرسخاً^(٤٢)، تقريباً^(٤٣)، وعرضها مما يلي السفوح التي تلي حدود قومس الى ساحل البحر مختلف فيه ففي بعض المواضع ستة وثلاثون فرسخاً، وفي البعض الآخر اربعون فرسخاً وجميعها متصلة العمران، والقرى، والمزارع، والمروج^(٤٤). وتعد طبرستان ناحية كبيرة، اذ يبلغ طولها تقريباً سبع وسبعون درجة^(٤٥) وثمان عشرة دقيقة، والعرض ثمان وثلاثون درجة وخمسون دقيقة^(٤٦).

ثالثاً: أوضاع اقليم طبرستان السياسية قبل الفتح الاسلامي.

لقد كان اقليم طبرستان ومنذ المراحل التاريخية التي سبقت الفتح الاسلامي له موطناً ومعقلاً وحصناً للأكاسرة والجبابة، نظراً لحصانة هذا الاقليم ومناعته، ووعورة مسالكه، لهذا كانوا يقومون بارسال كل خزائهم وكنوزهم وذخائرهم اليه للحفاظ عليها من السلب والنهب، لهذا كان كل ملك يلحق به عدوه الهزيمة يتوجه الى هذا الاقليم متحصناً نظراً لما يجده فيه من امن وراحة، ولبعده عن مكائد خصومه، ولصعوبة توغل اراضيه^(٤٧).

يعد اقليم طبرستان اخر املاك الامبراطورية الساسانية قبل الاسلام، اذ بقي ملوكها من اهل البلاد ممن عرفوا بأسم الاصبهذ او - الاصفهذ - نيفاً وقرناً من الزمان، وبقيت كذلك حتى بعد ان فتح العرب بقية بلاد فارس مستقلين في بلادهم الجبلية ضاربين نقوداً فيها والتي كانت تحمل الرموز الفهلوية حتى منتصف القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي^(٤٨).

وقد اشرنا سابقاً الى وجود نقود عربية اسلامية ضربت في عدد من مدن اقليم طبرستان لاسيما في العصور الاسلامية المتقدمة، مع استمرار التداول بالعملية الفارسية، وهذا الامر يعطينا صورة واضحة عن طبيعة الوضع السياسي غير المستقر في هذا الاقليم وهذا ما سنوضحه بالتفصيل لاحقاً.

حيث كان اقليم طبرستان من الحصانة والمنعة، اذ بقي ملوك فارس يولونها الى الاصبهذ ليكون نائباً عنهم فيها، فاذا عقدوا له عليها لم يعزلوه عنها حتى يموت، فاذا مات اقاموا مكانه ولده ان كان له ولد والا وجهوا باصبهذ آخر، وبقوا على هذا الحال حتى مجيء الاسلام^(٤٩).

ويصف ابن اسفنديار^(٥٠) ملوك وامراء وقادة اقليم طبرستان بانهم اعظم الناس، حيث كان الاكاسرة، والملوك، والسلاطين قديماً والخلفاء لا يقومون على امر الا بعد ابداء مشورتهم وموافقتهم، وكانوا يطلبون منهم البيعة اولاً، ولأولياء عهدهم، وكانوا يعيشون حياة الفة مع الصديق والعدو.

رابعاً: الفتح الاسلامي لإقليم طبرستان.

سبقت الإشارة الى ان اقليم طبرستان تميز بجباله الوعرة، وتضاريسه ومضايقه القاسية، وقلاع المنيعه، وهذا قد انعكس على بيئتهم وحياتهم السياسية، والدينية، والاجتماعية فتجبر ملوكهم وعتوا وقسوا وتمسكوا بدياناتهم وتقاليدهم المجوسية، وغدت بلادهم - كما اشرنا انفاً - ملاذاً للفارين اليها، ومأوى لهم، ومما زاد في هذا الامر هو حالة الاكتفاء الذاتي نوعاً ما التي عاشوها لغنى بلادهم، وثرواتهم الاقتصادية وقد ساعدهم هذا على ان يكونوا بمنأى عن الحكم العربي الاسلامي، لذلك تعددت محاولات فتحه لنتوج بالنهاية بانتصار العرب الفاتحين ونشر الاسلام في معظم مدنه.

ففي سنة ٢٢ هـ / ٦٤٣م وفي عهد الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - صالح اصبهذ طبرستان سويد بن مقرن^(٥١) على مال يؤديه له^(٥٢). وكتب بينهما كتاب جاء فيه: (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من سويد بن مقرن للفرخان اصبهذ خراسان على طبرستان وجيل جيلان من اهل العدو انك آمن بأمان الله عز وجل على ان تكف لصوتك واهل حواشي ارضك ولا تؤوي لنا بغية وتتقي من ولى خرج ارضك خمسمائة الف درهم من دراهم ارضك فاذا فعلت ذلك فليس لأحد منا ان يغير عليك ولا يتطرق ارضك ولا يدخل عليك الا باذنك سبيلنا عليكم بالأذن آمنة وكذلك سبيلكم ولا تؤون لنا بغية ولا تسلون لنا الى عدو ولا تغلون فان فعلتم فلا عهد بيننا وبينكم)^(٥٣). وذكر ان فتحها كان سنة ١٨ هـ / ٦٣٩م^(٥٤). وذكر سنة ٣٠ هـ / ٦٥٠م أي في عهد الخليفة عثمان بن عفان - ؓ -^(٥٥) وذلك بعد ان افتتحت الممالك المتصلة بطبرستان، فكان صاحب طبرستان يصلح على الشيء اليسير فيقبل منه لصعوبة مسالكها حتى ولي الخليفة عثمان بن عفان - ؓ - سعيد بن العاص بن امية^(٥٦) الكوفة سنة ٣٠ هـ / ٦٥٠م^(٥٧). وذكر سنة ٢٩ هـ / ٩٤٩م^(٥٨). فكتب مرزبان^(٥٩) طوس^(٦٠) اليه والى عبد الله بن عامر بن كريز^(٦١) والى البصرة يدعوها الى خراسان على ان يملكه عليها ايها غلب وظفر، فخرج عبد الله بن عامر ليفرض سيطرته على طبرستان، وخرج سعيد بن العاص في الوقت ذاته فسبقه عبد الله بن عامر، وغزا سعيد بن العاص طبرستان ومعه في غزواته الامامين الحسن والحسين (عليهما السلام)، ففتح سعيد بن العاص من طبرستان طميش، والرويان، ودنباوند^(٦٢)، واعطاه

اهل الجبال مالا، وكان المسلمون يغزون طبرستان ونواحيها فربما اعطوا الاتاوة عفواً وربما اعطوها بعد قتال^(٦٣).

وخلال العصر الاموي (٤١ - ١٣٢هـ / ٦٦٠ - ٧٤٩م) وحينما تولى معاوية بن ابي سفيان الخلافة (٤١ - ٦٠هـ / ٦٦١ - ٦٨٠م) ولي مصقلة بن هبيرة^(٦٤) طبرستان وضم اليه عشرة الاف^(٦٥)، وقيل عشرون ألفاً^(٦٦). فلما جاوز المضايق اخذها العدو عليهم، وهددوا الصخور على رؤوسهم، فهلكوا اجمعين ومعهم مصقلة بن هبيرة^(٦٧)، فضرب الناس به المثل فقالوا: (حتى يرجع مصقلة من طبرستان)^(٦٨).

ثم ان عبيد الله بن زياد بن ابي سفيان^(٦٩) ولي محمد بن الاشعث بن قيس الكندي^(٧٠) طبرستان فصالحهم وعقد لهم عقداً ثم امهلوا له حتى دخل فأخذوا عليه المضايق وقتلوا ابنه ابا بكر بينما تمكن هو من النجاة، لذا كان المسلمون يغزون ذلك الثغر وهم حذرون من التوغل في عمق اراضيه^(٧١). ففي سنة ٩٨هـ / ٧١٧م وفي عهد الخليفة الاموي سليمان بن عبد الملك (٩٦ - ٩٩هـ / ٧١٥ - ٧١٨م) قام يزيد بن المهلب^(٧٢) عاملاً على خراسان بغزو جرجان وطبرستان^(٧٣). فأستغاث الاصبهذي بالديلم، فأنجدوه فقاتله يزيد ثم صالحه مقابل ان يدفع له مالاً مقداره اربعة الاف درهم، وعلى سبعمائة الف درهم في كل سنة، وان يخرجوا اربعمائة رجل على رأس كل رجل منهم ترس ويطيلسان، ورخام فضة، ونمرقة^(٧٤) حريو غيرها^(٧٥). وكانوا قبل ذلك قد صالحوا على مائتي الف درهم^(٧٦). ولم يزل اهل طبرستان يؤدون الصلح مرة ويمتنعون عن ادائه مرة أخرى فيحاربون ويسالمون^(٧٧). وفي عهد الخليفة مروان بن محمد (١٢٧ - ١٣٢هـ / ٧٤٤ - ٧٥٠م) نقضوا عهدهم مع المسلمين^(٧٨). مستغلين بذلك صعوبة مسالك بلادهم وحصانتها، فأن شعر بضعف امير خراسان لم يعط شيئاً له، معلناً بذلك الخروج عن طاعته^(٧٩).

وفي عهد الخليفة العباسي ابو العباس السفاح (١٣٢ - ١٣٦هـ / ٧٥٠ - ٧٥٤م) وجه اليهم الصلح فصالحوه^(٨٠).

وحينما ولي الخليفة ابو جعفر المنصور (١٣٦-١٥٨هـ/٧٥٤-٧٧٥م) الخلافة تخوف الاصبهيد منه فكتب اليه بالطاعة، وقدم له الهدايا في النوروز^(٨١) والمهرجان^(٨٢) ليرضى عنه، غير انه بعد ذلك نقض صلحه مع الخليفة وغدر به^(٨٣). وقام بقتل عدد كبير من المسلمين، فبعث الخليفة ابو جعفر المنصور اليهم قائده خازم بن خزيمة التميمي^(٨٤)، وروح بن حاتم المهلب^(٨٥) ومعهما مرزوق ابو الخصيب^(٨٦) مولاه فسألها مرزوق حينما طال عليهما الأمر ان يضربان ويحلقا راسه ولحيته ففعلا، فتوجه الى الاصبهيد شاكياً له ما فعلاه به مكيدة منه^(٨٧). فقال له: (ان هذين الرجلين استغشاني وفعلا بي ما ترى وقد هربت اليك فأن قبلت انقطاعي وانزلتني المنزلة التي استحقها منك دللتك على عورات العرب وكنت يداً معك عليهم فكساه واعطاه واظهر له الثقة به والمشاورة له فكان يريه ان له ناصح وعليه مشفق فلما اطلع على اموره وعوراته كتب الى خازم وروح بما احتاجا الى معرفته من ذلك واحتال للباب حتى فتحه فدخل المسلمون المدينة وفتحوها وساروا في البلاد)^(٨٨)، اما الاصبهيد فإنه قتل نفسه بتناوله السم^(٨٩).

وحينما وجه الخليفة ابو جعفر المنصور المهدي الى الري وكتب اليه ان يغزو طبرستان وان يقوم بتوجيه ابا الخصيب وخازم بن خزيمة والجنود الى الاصبهيد، وكان الاخير يومئذ محارباً للمصمغان - ملك دنباوند - معسكراً بإزائه فبلغه ان الجند قد وصلوا بلاده، وان ابا الخصيب دخل سارية فساء المصمغان ذلك^(٩٠)، وقال له: (حتى صاروا اليك صاروا لي)^(٩١)، فاجتمعا على محاربة المسلمين، فانصرف الاصبهيد الى بلاده فحارب المسلمين وطالت تلك الحروب، فوجه الخليفة ابو جعفر المنصور القائد عمر بن العلاء وكان توجيهه اياه بمشورة ابرويز في المصمغان^(٩٢). حيث قال: (يا امير المؤمنين ان عمر اعلم الناس ببلاد طبرستان)^(٩٣). فضم اليه الخليفة ابو جعفر المنصور قائده خازم بن خزيمة فدخل الرويان ففتحها واخذ قلعة الطاق وما فيها، وطالت الحرب حتى فتح خازم طبرستان وقتل عدداً كبيراً منهم، فتوجه الاصبهيد الى قلعته وطلب الامان على ان يسلم القلعة بما فيها من ذخائر، فكتب

المهدي الى الخليفة ابي جعفر المنصور بذلك، فقام الاصبهذي فدخل بلاد جيلان من الديلم فمات بها^(٩٤).

ومن خلال الحملات العسكرية التي وجهها المسلمون لفتح اقليم طبرستان ونجاحهم في عهد الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور من فرض سيطرتهم على عدد من مدن هذا الاقليم يمكن ان يسمى هذا الفتح بالفتح الاول^(٩٥).

ونظراً لعدم استقرار الاوضاع السياسية في اقليم طبرستان لعدم استكمال فتح مدن هذا الاقليم - كما سنوضح ذلك لاحقاً - نجد ان الخلفاء العباسيين بعد الفتح الاول للأقليم كانوا ما ان يعينوا وال حتى يعزلوه ليأتي آخر من بعده، وهذا دليل على تدهور الاوضاع في هذا الاقليم وتعرثر الخلافة العباسية في فرض سيطرتها المطلقة عليه.

اذ عين الخليفة العباسي المهدي (١٥٨ - ١٦٩هـ / ٧٧٤ - ٧٨٥م) سنة ١٦٣هـ / ٧٧٩م عامله سعيد بن دعلج^(٩٦) على طبرستان والرويان، غير انه عزله في سنة ١٦٤هـ / ٧٨٠م، وعين بدلاً عنه عمر بن العلاء، ثم عين على طبرستان والرويان وجرجان سنة ١٦٥هـ / ٧٨١م العامل يحيى الحرشي^(٩٧)، لي عزل عنها سنة ١٦٧هـ / ٧٨٣م، ويعين مرة اخرى عمر بن العلاء^(٩٨). ليجهز ولي عهد الخليفة العباسي موسى الهادي جيشاً كبيراً، بعدة كبيرة في العام نفسه، باتجاه جرجان لمحاربة ونداد هرمز وشروين صاحبي طبرستان، بعد ان تولى امرة هذا الجيش القائد يزيد بن مزيد الشيباني^(٩٩) الذي قام بمحاصرتها^(١٠٠).

وقد استمر الامر سجالاً بين الخلفاء العباسيين وحكام طبرستان، حيث سير الخليفة العباسي المهدي القائد سعيد الحرشي^(١٠١) في اربعين الفاً من العساكر وتوجه بهم الى اقليم طبرستان سنة ١٦٩هـ / ٧٨٥م، وفي سنة ١٧٠هـ / ٧٨٦م وفي عهد الخليفة العباسي الهادي (١٦٩ - ١٧٠هـ / ٧٨٥ - ٧٨٦م) تولى صالح بن شيخ بن عميرة الاسدي^(١٠٢) ولاية اقليم طبرستان. ^(١٠٣).

وفي عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد (١٧٠ - ١٩٣هـ / ٧٨٦ - ٨٠٨م) اصبح الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي^(١٠٤) والياً على كور الري، والجبل، وجرجان

، وطبرستان، وقومس، ودنباوند، والرويان سنة ١٧٦هـ / ٧٩٢م وبقي والياً عليها حتى سنة ١٧٧هـ / ٧٩٣م بعد ان اضيفت اليه خراسان، ثم عزل الفضل بن يحيى عنها ،وتولى عبد الله بن خازم^(١٠٥) ولايتها من بعده^(١٠٦).

وفي سنة ١٨٤هـ / ٨٠٠ م عين الخليفة هارون الرشيد الوالي مهرويه الرازي^(١٠٧) على طبرستان، ليقوم سكان هذا الاقليم بقتل هذا الوالي من العام التالي سنة ١٨٥هـ / ٨٠١م، ليعين الخليفة هارون الرشيد عبد الله بن سعيد الحرشي^(١٠٨) بدلاً منه^(١٠٩). وفي سنة ١٨٩هـ / ٨٠٤م توجه الخليفة هارون الرشيد الى الري، باعثاً الامان الى صاحبي طبرستان شروين بن قارن ، ووندا هرمرز جد مازيار، واماناً لمرزبان بن جستان صاحب الديلم، فقدم كل من وندا هرمرز ومرزبان بن جستان الى الخليفة هارون الرشيد فأكرمهما، واحسن اليهما وضمن ونداهرمرز السمع والطاعة له، واداء الخراج عن شروين، وقد قام الخليفة هارون الرشيد سنة ١٨٩هـ / ٨٠٤م بتعيين عبد الله بن مالك^(١١٠) والياً على طبرستان، والري، وقومس، ودنباوند وهمذان^(١١١).

وقد تجددت الحملات العسكرية للمسلمين لاستكمال فتوحاتهم لبقية مدن اقليم طبرستان، ففي سنة ٢٠١هـ / ٨١٦م وفي عهد الخليفة العباسي المأمون فتح الوالي عبد الله بن خرداذبه اللارز^(١١٢) والشيرز^(١١٣) من بلاد الديلم و اضافهما الى بلاد الاسلام، وافتتح جبال طبرستان، وانزل شهريار بن شروين^(١١٤) عنها، وبعث المازيار بن قارن الى الخليفة المأمون وأسر ملك الديلم الذي كان يلقب ابا ليلى بغير عهد في سنة ٢٠١هـ / ٨١٦م^(١١٥).

وفي سنة ٢١١هـ / ٨٢٦م مات شهريار بن شروين صاحب جبال طبرستان، وتولى من بعده ابنه سابور، فقام المازيار بن قارن بقتاله واسره، ثم قتله، لتصبح جبال طبرستان بيد المازيار بن قارن^(١١٦).

اذ ولي الخليفة المأمون المازيار بن قارن اعمال طبرستان والرويان، ودنباوند وسماه محمداً، وجعل له مرتبة الاصبهيد ، وبقي والياً عليها حتى توفي الخليفة المأمون سنة ٢١٨هـ / ٨٣٣م^(١١٧).

وفي سنة ٢١٨هـ / ٨٣٣م وحينما تولى الخليفة المعتصم بالله الخلافة (٢١٨هـ - ٢٢٧هـ / ٨٣٣-٨٤٢م) أقره على عمله، لكنه غدر به بعد ست سنين واشهر من خلافته، فكتب الى عبد الله بن طاهر بن الحسين^(١١٨) عامله على خراسان، والري، وقومس، وجرجان يأمره بمحاربته، فوجه عبد الله اليه عمه الحسن بن الحسين بصحبته عدد كبير من كبار رجال خراسان، ووجه الخليفة المعتصم بالله اليه ايضاً محمد بن ابراهيم بن مصعب فضلاً عن انضم اليه من جند الحضرة، فلما توافدت الجنود في بلاده كاتب اخ له يدعى قوهيار بن قارن الحسن ومحمداً واعلمهما انه معهما عليه، وكانوا اهل عمله قد ملوا سيرته لتجبره وتعسفه، فكتب الحسن يشير عليه بأن يكمن في موضع سماه له^(١١٩). وقال للمازيار: (ان الحسن قد اتاك وهو بموضع كذا وذكر غير ذلك الموضع وهو يدعوك الى الامان ويريد مشافهتك فيما بلغني)^(١٢٠). فسار المازيار لمواجهة الحسن، واراد المازيار الهرب فسيطر قوهيار على المنطقة التي كانت تحت نفوذه، وانقض عليه جند الحسن واسروه سلماً بغير عهد ولا عقد، وحمل الى سامراء سنة ٢٢٥هـ / ٨٤٠م فضرب بالسياط بين يدي الخليفة المعتصم بالله حتى مات سنة ٢٢٥هـ / ٨٤٠م^(١٢١). واخذ قوهيار بعض خواص اخيه فقتل بطبرستان، وفتحت سهلها وجبلها، فتولاها عبد الله بن طاهر، وطاهر بن عبد الله من بعده^(١٢٢).

ان الفتوحات التي شهدتها اقليم طبرستان، لم تتجح الى حداً ما في نشر الدين الاسلامي، بدليل ان الدين الاسلامي دخل الى هذه المناطق عن طريق الدعاة الزيدية العلويين بعد الفتح الاسلامي بسنين طويلة، بدءاً من سنة (٢٥٠ - ٣١٦هـ / ٨٦٤ - ٨٢٨م)، ولمدة اربعة وستين عاماً، تمكنوا خلالها من تأسيس دولة قوية لهم في هذا الاقليم^(١٢٣).

الخاتمة

ان دراسة اوضاع اقليم طبرستان السياسية من الفتح الاسلامي وحتى سنة ٢٢٥ هـ/ ٨٤٠ م امر بالغ الاهمية نظرا للصعوبات البالغة التي واجهتها الدولة العربية الاسلامية في فتح اقاليم المشرق الاسلامي كافة واطليم طبرستان خاصة وما ترتب على ذلك الفتح من اثار سلبية واجابية.

وقد تبين ان اقليم طبرستان عرف في القرن ٦ هـ/ ١٢ م وبداية القرن ٧ هـ/ ١٣ م أي بعد الاحتلال المغولي له باسم - مازندران - إذ لم تكن هذه التسمية موجودة في المصادر التاريخية القديمة، إذ كان اسم طبرستان يطلق على المناطق المنخفضة الضيقة والمحاذية للبحر والممتدة من دلتا سفيدرود إلى جنوب شرق بحر قزوين بدأت هذه التسمية تطلق على المناطق الجبلية أيضاً فيما بعد وكان للموقع الجغرافي المهم لاقليم طبرستان ووقوعه شمال ايران وجنوب بحر قزوين، مما اعطاه اهمية سياسية وتجارية كبيرة.

وقد انمازت الفتوحات العربية الاسلامية لاقليم طبرستان بالاندفاع تارة والانحسار تارة اخرى وذلك تبعا لظروف الاقليم الجغرافية والسياسية وشدة مقاومة سكانه للعرب المسلمين الفاتحين، فضلا عن اضطراب الظروف السياسية في المشرق الاسلامي عموما بسبب التنافس والتناحر بين الامارات الاسلامية المستقلة التي كانت تفرض سيطرتها على معظم مدنه.

لذلك فإن الدين الاسلامي لم يدخل الى اقليم طبرستان عن طريق الفتوحات التي شهدها هذا الاقليم بل عن طريق الدعاة الزيدية العلويين بعد الفتح الاسلامي بسنين طويلة .

هوامش البحث ومصادره:

- (١) - الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م)، معجم البلدان، تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشي، بيروت، (دار احياء التراث العربي، د. ت)، مج ٣، ص ٢٤٤؛ ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن البغدادي (ت ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م)، مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، تح: علي محمد الجاوي، ط ١، بيروت، (دار الجيل، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م)، مج ٢، ص ٨٧٨.
- (٢) - البكري، ابو عبيد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م)، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، تح: مصطفى السقا، ط ٣، بيروت، (عالم الكتب، ١٤٠٣هـ)، ج ٣، ص ٨٨٧؛ ابو الفداء، عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣١م)، تقويم البلدان، تصحيح: البارون ماك كوكين ديسلان، باريس، (دار الطباعة السلطانية، ١٨٤٠م)، ص ٤٣٢؛ القلقشندي، احمد بن علي (ت ٨٢٠هـ / ١٤١٧م)، صبح الاعشى في صناعة الانشاء، تح: عبد القادر زكار، دمشق، (وزارة الثقافة، ١٩٨١م)، ج ٤، ص ٣٨٤؛ الحميري، محمد بن عبد المنعم الصنهاجي (ت ٩١٠هـ / ١٥٠٤م)، الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: احسان عباس، ط ١، بيروت، (مطابع هيد لبرغ، ١٩٧٥م)، ص ٣٨٣.
- (٣) - الرافعي، ابو العباس احمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي (ت ٧٧٠هـ / ١٣٧٠م)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، بيروت، (المكتبة العلمية، د. ت)، ج ٢، ص ٣٦٨.
- (٤) - البكري، معجم ما استعجم، ج ٣، ص ٨٨٧؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ٣، ص ٢٤٤؛ القزويني، زكريا محمد بن محمود (ت ٦٨٢هـ / ١٢٨٣م)، اثار البلاد واخبار العباد، بيروت، (دار صادر، ١٩٦٠م)، ص ٤٠٤؛ ابو الفداء، تقويم البلدان، ص ٤٣٢؛ القلقشندي، صبح الاعشى، ج ٤، ص ٣٨٤؛ الحميري، الروض المعطار، ص ٣٨٣.
- (٥) - ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ٣، ص ٢٤٤؛ ابو الفداء، تقويم البلدان، ص ٤٣٢؛ القلقشندي، صبح الاعشى، ج ٤، ص ٣٨٤.
- (٦) - البكري، معجم ما استعجم، ج ٣، ص ٨٨٧؛ الحميري، الروض المعطار، ص ٣٨٣.
- (٧) - ابو بكر احمد بن محمد (ت ٣٤٠هـ - ٩٥١م)، مختصر كتاب البلدان، ليدن، (مطبعة برييل، ١٣٠٢م)، ص ٣٠١ - ص ٣٠٢؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ٣، ص ٢٤٥؛ القزويني، اثار البلاد، ص ٤٠٣ - ص ٤٠٤.
- (٨) - ابن الفقيه الهمداني، مختصر كتاب البلدان، ص ٣٠١ و ص ٣٠٢؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ٣، ص ٢٤٥.

- (٩) - ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ٣، ص ٢٤٥.
- (١٠) - ابن الفقيه الهمداني، مختصر كتاب البلدان، ص ٣٠٢؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ٣، ص ٢٤٥.
- (١١) - ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ٣، ص ٢٤٥.
- (١٢) - بهاء الدين محمد بن حسن (ت ٦١٣هـ / ١٢١٦م)، تاريخ طبرستان، ترجمة: احمد محمد نادي، ط ١، القاهرة، (المجلس الاعلى للثقافة، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م)، ص ٩١.
- (١٣) - تاريخ طبرستان، ص ٩١.
- (١٤) - بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة وتعليق: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، بغداد، (مطبعة الرابطة، ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م)، ص ٤٠٩.
- (١٥) - مازندران: بعد الزاي نون ساكنة ودال مهملة وراء واخره نون، اسم لولاية طبرستان. اذ تقع جنوب بحر قزوين ويبدو انه اسمٌ محدث اذ لم يأت ذكرها في كتب الجغرافيين الاوائل. لمزيد من التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ٤، ص ١٩٥؛ القلقشندي، صبح الاعشى، ج ٤، ص ٣٨٦ و ٣٨٧؛ غربال، د. محمد شفيق، الموسوعة العربية الميسرة، ط ٣، بيروت، (شركة ابناء شريف الانصاري للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م)، مج ١، ص ٢٩٧٥.
- (١٦) - ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص ٤٠٩.
- (١٧) - معجم البلدان، مج ٣، ص ٢٤٤ و ٢٤٥، ومج ٤، ص ١٩٥.
- (١٨) - بلدان الخلافة الشرقية، ص ٤٠٩.
- (١٩) - جرجان: بالضم واخره نون مدينة مشهورة وعظيمة بين طبرستان وخراسان، يذكر ان أول من احدث بنائها يزيد بن المهلب بن ابي صفرة، وقد خرج منها كثير من الأدباء، والعلماء، والفقهاء، والمحدثين، وهي اقل ندى ومطر من طبرستان، واهلها احسن وقاراً ويساراً. لمزيد من التفاصيل ينظر: اليعقوبي، احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت ٢٩٢هـ / ٩٠٤م)، البلدان، وضع حواشيه: محمد امين ضناوي، ط ١، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م)، ص ٩٢؛ الاضطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م)، مسالك الممالك، ليدن، (مطبعة بريل، ١٩٢٧م)، ص ٢١٢؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ٢، ص ٤٢٠؛ القزويني، اثار البلاد، ص ٣٤٨ و ٣٤٩؛ العفيفي، عبد الحكيم، موسوعة ١٠٠٠ مدينة اسلامية، ط ١، بيروت، (اوراق شرقية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م)، ص ١٩٤.
- (٢٠) - ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص ٤٠٩.
- (٢١) - خراسان: كلمة مؤلفة من مقطعين هما - خُر - بمعنى اسم الشمس، و - أسان - كأنه اصل الشيء ومكانه أي بلاد الشمس، ومعناها ايضاً كل بلا تعب، او كُل بالرفاهية لان - خُر - تأتي بمعنى - كل، و - أسان - بمعنى - سهل -، وهي بلاد

مشهورة شرقها ما وراء النهر وغربها قهستان، وقصبتها هراة، ومرو، وبلخ، وهي من أحسن بلاد الله وأمرها، وأكثرها خيراً، وأهلها أحسن الناس وأكملهم عقلاً ورغبة في الدين. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن حوقل، أبو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت ٣٦٧هـ / ٩٧٧م)، صورة الأرض، ط ٢، لندن، (مطبعة بريل، ١٩٣٨م)، ج ٢، ص ٢٦٤ وص ٤٢٧ وص ٤٢٨ وما بعدها؛ البكري، معجم ما استعجم، ج ٢، ص ٤٨٩ وص ٤٩٠؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ٢، ص ٢١٨؛ ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م)، اللباب في تهذيب الأنساب، بيروت، (دار صادر، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م)، ج ١، ص ٤٢٩؛ الباكوي، عبد الرشيد صالح بن نوري (ت ٨١٦هـ / ١٤١٣م)، تلخيص الآثار وعجائب الملك القهار، ترجمه وعلق عليه: د. ضياء الدين بن موسى بونياتف، أكاديمية العلوم للاتحاد السوفيتي، معهد الاستشراق وأكاديمية العلوم لجمهورية أذربيجان السوفيتي، موسكو، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م، مخطوطة مصورة محفوظة في مكتبة كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، تحت الرقم ٢٦٣/١٩٠، ورقة ٤١٥؛ الحديثي، د. قحطان عبد الستار، أرباع خراسان الشهيرة دراسة في أحوالها الجغرافية والإدارية والاقتصادية حتى نهاية القرن الرابع الهجري، البصرة، (مطبعة دار الحكمة، ١٩٩٠)، ص ١٥ وص ١٦ وما بعدها.

(٢٢) - ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ٢، ص ٤٢ ومج ٣، ص ٢٤٤؛ ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص ٤١٧.

(٢٣) - الري: اسم مدينة الري هو المحمدية، وسميت بذلك لأن الخليفة العباسي المهدي قد نزل فيها عندما كان ولياً للعهد في عهد الخليفة العباسي المنصور (١٣٦-١٥٨هـ / ٧٥٤-٧٧٥م)، افتتحت على يد القائد قرظة بن كعب الانصاري في عهد الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) سنة ٢٣هـ / ٦٤٣م، شرب أهلها من عيون كثيرة، وأودية عظام، للمدينة رساتيق وأقاليم عدة، وهي مدينة عامرة، كبيرة، لها ابواب عدة منها باب الطاق وباب هشام وغيرها، ولها حصن وفيها مسجد جامع. لمزيد من التفاصيل ينظر: البلاذري، أبو الحسن أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م)، فتوح البلدان، عني بمراجعته والتعليق عليه: رضوان محمد رضوان، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م)، ص ٣١٣-٣١٦؛ اليعقوبي، البلدان، ص ٨٩ وص ٩٠؛ ابن الفقيه الهمداني، مختصر كتاب البلدان، ص ٢٦٨-٣٩٠؛ الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ / ٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، تح: نخبة من العلماء الاجلاء، القاهرة، (مطبعة الاستقامة، ١٣٥٧هـ / ١٩٣٩م)، ج ٣، ص ٢٣١-٢٣٢؛ ابن اعثم الكوفي، أبو محمد بن أحمد (ت ٣١٤هـ / ٩٢٧م)، الفتوح، تح: علي شيري، ط ١، بيروت، (دار الاضواء للطباعة والنشر، ١٤١١هـ / ١٩٩١م)، ص ٣١٠-٣١٣؛ المنجم، اسحق بن حنين (من علماء القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي)، أكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل

مكان، د. م، (د. مط، د. ت)، ص ١٥؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ٢، ص ٤٥٧؛ القزويني، اثار البلاد، ص ٣٧٥ وص ٣٧٦ وص ٣٧٧.

(٢٤) - آل سامان: تنسب هذه الاسرة الى الاكاسرة وسموا بهذا الاسم نسبة الى جدهم - سامان - ويذكر انه من ولد بهرام بن اردشير بن سابور الذي خلف اسد والاخير خلف نوح، ويحيى، والياس الذي تولى كل منهم ولاية في المشرق، بعد قيامهم بتأسيس امارة عرفت بأسمهم أي - الامارة السامانية - التي اسسها اسماعيل بن احمد الساماني سنة (٢٨٩هـ / ٩٩٨م) متخذاً من مدينة بخارى عاصمة له، فشهد عهده ازدهاراً ثقافياً، وفكرياً واسعاً، ونشطت صلاتها الثقافية مما ساعد على انتشار الثقافة العربية الاسلامية فيها، واتسع نفوذهم وذاع صيتهم بعد سيطرتهم على اقليم طبرستان سنة (٢٨٧هـ / ٨٩٨م) لكن ما لبث ان خضعت واقتسم الطامعون املاكها بعد وفاة اسماعيل بن احمد الساماني سنة ٢٩٥هـ / ٩٠٧م. لمزيد من التفاصيل ينظر: النرشخي، ابو بكر محمد بن جعفر (ت ٣٤٨هـ / ٩٥٩م)، تاريخ بخارى، تعريب: محمد بن تاويت، فاس، (مطبعة محمد الخامس الجامعية والثقافية، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م)، ص ٨٦ وص ٨٧ وص ٨٨؛ البيهقي، ظهير الدين ابو الحسن علي بن ابي القاسم بن زيد (ت ٥٦٥هـ / ١١٦٩م)، تاريخ بيهق وذكر العلماء والائمة والافاضل الذين نبغوا فيها او انتقلوا اليها، ترجمة وتحقيق: يوسف الهادي، ط ١، دمشق، (دار اقرأ، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م)، ص ١٧٧ وص ١٧٨ وص ١٧٩؛ ابن الاثير، اللباب، ج ٢، ص ٩٤؛ الجوزجاني، صدر جهان ابو عمرو منهاج الدين عثمان بن سراج الدين محمد (ت ٦٩٨هـ / ١٢٩٨م)، طبقات ناصري، تصحيح ومقابلة وتعليق: عبد الحي حبيبي قندهاري، د. م، (مطبعة كابل، ١٣٤٢هـ / ١٩٢٣م)، ج ١، ص ٢٠١ وص ٢٠٢ وص ٢٠٣؛ مستوفي قزويني، محمد عبد الله بن ابي بكر بن احمد بن نصر (ت ٧٣٠هـ / ١٣٢٩م)، تاريخ كزيده، اهتمام: د. عبد الحسين نوائي، د. م، (در جابخانه فردوسي آغاز، ١٣٣٦هـ)، ص ٣٧٦ وص ٣٧٧؛ مير خواند، امير محمد بن سيد برهان الدين (ت ٩٠٤هـ / ١٤٩٨م)، تاريخ روضة الصفا، د. م، (ارديهشت ماه، ١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م)، ج ٤، ص ٣٠ = وص ٣١؛ القزويني، يحيى بن عبد اللطيف (ت ٩٦٨هـ / ١٥٦٠م)، لب التواريخ، الخط: محمد باقر بن اسماعيل بن اية الله الحاج شيخ جعفر، بفهارس: ضياء الدين محيط بن محمد كاظم، د. م، (د. مط، ١٣٤٣هـ / ١٩٢٤م)، ص ١٣٧ وص ١٣٨ وص ١٣٩ وص ١٤٠ وص ١٤١؛ حيدر، محمد علي، الدويلات الاسلامية في المشرق، القاهرة، (عالم الكتب، د. ت)، ص ١٠٧ وص ١٠٨.

(٢٥) - آل بويه: ينتسب آل بويه الى ابي شجاع بويه بن فنا خسرو الذي كان رجلاً من عامة الناس يعيش على صيد السمك بناحية بحر قزوين من بلاد الديلم وكان له ثلاث ابناء هم علي، الحسن، احمد عملوا جنوداً في جيش القائد الديلمي ماكان بن كاكى، وبعد ضعف هذا القائد انتقلوا الى خدمة قائد آخر هو مرداويج بن زيار، وبعد تخلصهم من التبعية ساروا جنوباً واحتلوا اقليم فارس وساعدهم على ذلك ضعف الخلافة العباسية. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن الاثير،

الكامل في التاريخ، تح: محمد يوسف الدقاق، ط ١، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م)، مج ٧، ص ٨٧ وص ٨٨ وص ٨٩؛ ابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبائي (ت ٧٠١هـ / ١٣٠٥م)، الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، بيروت، (دار صادر، د. ت)، ص ٢٧٧ وص ٢٧٨ وص ٢٧٩؛ مستوفي قزويني، تاريخ كزیده، ص ٤٠٨ وص ٤٠٩ وص ٤١٠؛ ابن الوردي، زين الدين عمر بن مظفر (ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م)، تنمة تاريخ المختصر في اخبار البشر، ط ١، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م)، ج ١، ص ٢٥٥؛ القزويني، لب التواريخ، ص ١٥٤ وص ١٥٥ وص ١٥٦ وص ١٥٧ وما بعدها؛ المعاصيدي، د. خاشع، والجميلي، د. رشيد، تاريخ الدويلات العربية الإسلامية في المشرق والمغرب، بغداد، (طبع على نفقة جامعة بغداد، ١٤٠١هـ / ١٩٨٠م)، ص ٥٥ وص ٥٦؛ الجاف، د. حسن كريم، الوجيز في تاريخ ايران، ط ١، بغداد، (بيت الحكمة، ٢٠٠٣م)، ج ٢، ص ٨٧ وص ٨٨ وص ٨٩ وص ٩٠؛ الصلابي، علي محمد، دولة السلاجقة وبروز مشروع اسلامي لمحاربة التغلغل الباطني والغزو الصليبي، ط ١، المنصورة، (مكتبة الايمان، ٢٠٠٦م)، ص ٢٨ وص ٢٩.

(٢٦) - ابن حوقل، صورة الارض، ج ٢، ص ٣٨٣.

(٢٧) - سمي بأسماء عدة منها بحر طبرستان، وبحر جرجان، وبحر الخزر، وسمي كذلك بالخراساني، والجلبي، وربما سماه بعضهم الدائرة الخراسانية، واسمه بالفارسية زراء اكفودة، ويسمى كذلك اكفودة دريا، يصب فيه انهار كثيرة، وقد سكن سواحل هذا البحر قبائل عدة. ولمزيد من التفاصيل ينظر: الخوارزمي، ابو جعفر محمد بن موسى (ت ٢٣٢هـ / ٨٤٦م)، صورة الارض، اعتنى به وصححه هانس فون، فينا، (مطبعة هولزهوزن، ١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م)، ص ٨٠ وص ٨؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ١، ص ٢٧٢ وص ٢٧٣؛ القزويني، اثار البلاد، ص ٢١٧ وص ٣٠١ وص ٣٤١ وص ٣٥٣ وص ٣٧٤ وص ٤٠٣ وص ٤٩١ وص ٤٩٣؛ ابو الفداء، تقويم البلدان، ص ٣٥؛ القلقشندي، صبح الاعشى، ج ٣، ص ٢٥٧ وص ٢٥٨؛ واصف بك، امين، الفهرست، معجم الخريطة التاريخية للمسالك الإسلامية، تح: احمد زكي باشا، القاهرة، (دار المصري للطباعة، ١٩١٦م)، ص ٢٣.

(٢٨) - ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص ٤٠٩.

(٢٩) - جيلان، بالكسر اسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان، وليس بجيلان مدينة كبيرة انما هي قرى في مروج بين جبال. لمزيد من التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ٢، ص ١٠٥؛ القزويني، اثار البلاد، ص ٣٥٣ وص ٣٥٤.

(٣٠) - كلار: مدينة في جبال طبرستان بينها وبين أمل ثلاث مراحل وبينها وبين الري مرحلتان كانت في ثغورها. لمزيد من التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ٤، ص ١٤٧؛ ابو الفداء، تقويم البلدان، ص ٤٣٠؛ الحميري، الروض المعطار، ص ٤٩٤.

- (٣١) - قُصران: هي كلمة فارسية يريد بها الجمع، وهما قصران الداخل وقصران الخارج، وهما ناحيتان كبيرتان بالري في جبالها، فيها حصن مانع يمنع على ولاية الري فضلاً عن غيرهم فلا يزال رهائن اهله عند من يمتلك الري من نواحيه. لمزيد من التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ٤، ص ٥٤؛ القزويني، اثار البلاد، ص ٤٤٠.
- (٣٢) - جاجرم: بلدة لها كورة واقعة بين نيسابور وجوين وجرجان تشتمل على قرى كثيرة وبلد حسن وبعض قراها في الجبل المشرف على ازادوار قسبة جوين، ينسب اليها جماعة من اهل العلم وكل فن. لمزيد من التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ٢، ص ٢١؛ القزويني، اثار البلاد، ص ٣٤١.
- (٣٣) - ابن اسفنديار، تاريخ طبرستان، ص ٧٣.
- (٣٤) - التميمي، حيدر قاسم، العلويون في المشرق الاسلامي واثريهم الفكري والحضاري حتى القرن الخامس الهجري، ط ١، بيروت، (دار النهضة العربية، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م)، ص ٤٠.
- (٣٥) - قومس: وهي كورة كبيرة واسعة في الاقليم الرابع تشتمل على مدن وقرى ومزارع وهي في ذيل جبال طبرستان واكثر ما يكون في ولاية ملكها وقصبتها المشهورة دامغان وهي بين الري ونيسابور. لمزيد من التفاصيل ينظر: اليعقوبي، البلدان، ص ٩٠؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ٤، ص ١٠٢.
- (٣٦) - الديلم: جبل سموا بارضهم في قول بعض اهل الأثر وليس بأسم اب لهم، والديلم في الاقليم الرابع، ويُذكر ان الديلم - بفتح الدال وسكون الباء، وفتح اللام وهم الذين كان منهم ملوك بني بويه = الخارجين على خلفاء بني العباس، فقبل هم من بني ماداي بن يافث بن نوح، كما يذكر انهم من بني باسل بن اشور بن سام بن نوح، وهناك من نسبهم الى العرب وهذا القول ضعيف، كذلك الديلم ناحية بين طبرستان واذريجان على بحر قزوين قاعدتها مدينة رشت. لمزيد من التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ٢، ص ٣٦٩؛ القلقشندي، صبح الاعشى، ج ١، ص ٤٢١؛ واصف بك، امين، الفهرست، ص ٥٥.
- (٣٧) - ابن رسته، ابو علي احمد بن عمر (ت ٣١٠هـ / ٩٢٢م)، الاعلاق النفيسة، ط ١، بيروت، (دار احياء التراث العربي، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م)، مج ٧، ص ١٣٧.
- (٣٨) - المنجم، اكام المرجان، ص ١٦.
- (٣٩) - رباط: هو اسم للموضع الذي يقيم فيه المسلمون على حدود البلاد الاسلامية لدفع كيد الاعداء وطردهم. لمزيد من التفاصيل ينظر: المقرئ، تقي الدين ابي العباس احمد بن علي بن عبد القادر (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقرئية، طبع وحواشي: محمد بيبزون، ط ١، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م)، ج ٤، ص ١٩٩؛ الغلامي، واثق محمد نذير، الربط والخوانق والبيمارستانات ودورها في التربية، بحث منشور في مجلة دراسات اسلامية، العدد ١، ٢٠٠٠م، ص ١١٨.

(٤٠) - استراباذ: بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة من فوق وراء والـف وياء موحدة والـف وذال معجمة مدينة كبيرة مشهورة وهي من أعمال طبرستان بين سارية وجرجان. لمزيد من التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ١، ص ١٤٣؛ أبو الفداء، تقويم البلدان، ص ٤٣٩؛ مؤلف مجهول، حدود العالم من المشرق إلى المغرب، اهتمام: د. منوهر ستوده، ترجمه من الفارسية إلى العربية: اسراء سبهان فرحان القيسي، قدمتها كمشروع ترجمة إلى كلية اللغات في جامعة بغداد، وهو جزء من متطلبات نيل درجة الدبلوم العالي للترجمة باللغة الفارسية، كلية اللغات، جامعة بغداد، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م، ص ١١٨.

(٤١) - طميس: أو طميش أو تميشة بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وهي من الأقليم الخامس، مدينة تقع في سهول إقليم طبرستان بينها وبين سارية ستة عشر فرسخاً وهي آخر حدود طبرستان من ناحية خراسان وجرجان. لمزيد من التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ٣، ص ٢٦٦؛ مؤلف مجهول، حدود العالم، ص ١١٨.

(٤٢) - الفرسخ: ثلاثة أميال، والميل الف باع، والباع أربع أذرع شرعية، أي أن طول الفرسخ حوالي ستة كيلومتر. لمزيد من التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ١، ص ٣٩؛ هنتس، فالتر، المكايل والأوزان الإسلامية وما يعادلها في النظام المتر، ترجمة: كامل العسلي، عمان، (منشورات الجامعة الأردنية، د. ت)، ص ٩٢ و ص ٩٣ و ص ٩٤.

(٤٣) - ابن رسته، الأعلام النفسية، مج ٧، ص ١٣٧.

(٤٤) - ابن رسته، الأعلام النفسية، مج ٧، ص ١٣٧؛ مؤلف مجهول، حدود العالم، ص ١١٨.

(٤٥) - درجة: الدرجة قدر ما تقطعه الشمس في يوم وليلة من الفلك وفي مساحة الأرض خمسة وعشرون فرسخاً وتنقسم الدرجة إلى ستين دقيقة. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن خرداذبة، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت ٣٠٠هـ / ٩١٢م)، المسالك والممالك، ليدن، (مطبعة برييل، ١٨٨٩م)، ص ٤؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ١، ص ٤١.

(٤٦) - ابن سعيد المغربي، أبو الحسن علي (ت ٦٨٥هـ / ١٢٨٥م)، الجغرافيا، تح: اسماعيل العربي، بيروت، (المكتب التجاري، ١٩٧١م)، ص ١٧٣.

(٤٧) - ابن اسفنديار، تاريخ طبرستان، ص ٨٩.

(٤٨) - ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص ٤١٠.

(٤٩) - ابن الفقيه الهمداني، مختصر كتاب البلدان، ص ٣٠٧؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ٣، ص ٢٤٦.

(٥٠) - تاريخ طبرستان، ص ٩٣.

(٥١) - هو بن عائذ بن منجا بن هجير بن نصير بن حبیشه بن كعب بن عبد ثور بن هرمة بن لاطم بن عثمان وهو مزينة بن عمرو المدني، كنيته أبو عمرو، ويقال أبو عدي، له سماع من النبي (ﷺ)، عداه من الكوفيين، وتوفي بها. لمزيد من التفاصيل ينظر: الأصبهاني، أحمد بن علي بن منجويه (ت ٥٧٦هـ / ١١٨٠م)، رجال صحيح مسلم، تح: عبد الله الليثي، ط ١،

- بيروت، (دار المعرفة، ١٤٠٧هـ)، ج ١، ص ٢٨٨؛ الصفي، صلاح الدين بن ابيك (ت) ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م). الوافي بالوفيات، تح: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، ط ١، بيروت، (دار احياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م). ج ١٦، ص ٣١؛ ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م). تقريب التهذيب، تح: محمد عوامة، ط ١، سوريا، (دار الرشيد، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م)، ج ١، ص ٢٦٠.
- (٥٢) - الطبري، تاريخ، ج ٣، ص ٢٣٣؛ ابن الاثير، الكامل، مج ٢، ص ٤٢٧ و ص ٤٢٨؛ ابن خلدون، العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، ط ١، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م)، مج ٢، ص ٥٥٦.
- (٥٣) - الطبري، تاريخ، ج ٣، ص ٢٣٣ - ص ٢٣٤.
- (٥٤) - ابن الاثير، الكامل، مج ٢، ص ٤٢٧.
- (٥٥) - الطبري، تاريخ، ج ٣، ص ٣٢٣ و ص ٣٢٤؛ ابن الاثير، الكامل، مج ٢، ص ٤٢٧.
- (٥٦) - سعيد بن العاص بن امية: هو ابن ابي احيحة سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ولد سنة ٣٠هـ / ٦٢٤م، كان اميراً شريفاً جواداً وقوراً، ولاء الخليفة عثمان بن عفان - رضي الله عنه - الكوفة واحد الذين كتبوا المصحف للخليفة عثمان بن عفان - رضي الله عنه - ولي امرة المدينة مرات عدة للخليفة معاوية بن ابي سفيان، وقد اعتزل الفتنة ولم يقاتل مع معاوية بن ابي سفيان، ولما صفا الامر الى الاخير وفد سعيد اليه فاجازوه بمال كثير، توفي سنة ٥٧هـ / ٦٧٧م، او ٥٨هـ / ٦٧٨م، او ٥٩هـ / ٦٧٩م. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن حبان، محمد بن احمد بن ابي حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م)، الثقة، تح: السيد شرف الدين احمد، ط ١، د. م، (دار الفكر، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م)، ج ٤، ص ٢٧٦ و ص ٢٧٧؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ابن قايماز (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م). سير اعلام النبلاء، تح: شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، ط ٩، بيروت، (مؤسسة الرسالة، ١٤١٣هـ)، ج ٣، ص ٤٤٥ و ص ٤٤٦ و ص ٤٤٧.
- (٥٧) - البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٣٠؛ الطبري، تاريخ، ج ٣، ص ٣٢٣ و ص ٣٢٤؛ ابن الاثير، الكامل، مج ٣، ص ٦ و ص ٧.
- (٥٨) - البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٣٠؛ الطبري، تاريخ، ج ٣، ص ٣٢٣ و ص ٣٢٤؛ ابن الاثير، الكامل، مج ٣، ص ٦ و ص ٧.
- (٥٩) - بفتح الميم والراء الساكنة وضم الزاء والجمع - مرازية - وهي الرئيس من الفرس ، ومعناه بالعربية - حافظ الحد -، وعند العجم لا تطلق الا على الرجل العظيم القدر. ينظر: الجواليقي، ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر (ت ٥٣٩هـ / ١١٤٤م)، المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم، تحقيق وشرح: ابو الاشبال احمد محمد شاكر، ط ١، القاهرة، (مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٦١هـ / ١٩٤٢م)، ص ٣٦٥ و ص ٣٦٦؛ القمي، السيد عباس، الكنى واللقاب، طهران، (مكتبة الصدى، د. ت)، ج ٣، ص ١٤٨؛ شير، ادي، الالفاظ الفارسية المعربة، بيروت، (مطبعة مكتبة الالباء اليسوعيين، ١٩٠٨م)، ص ١٤٥.

- (٦٠) - مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ تشتمل على بلدين يقال لاحدهما الطابران وللآخرى نوقان، ولهما أكثر من ألف قرية، فتحت في عهد الخليفة الراشدي عثمان بن عفان - رضي الله عنه - لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن اعثم الكوفي، الفتوح، ج ٢، ص ٣٣٧ وص ٣٣٨؛ اليعقوبي، البلدان، ص ٩٣-٩٤؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ٣، ص ٢٧٢؛ وآصف بك، امين، الفهرست، ص ٧٩.
- (٦١) - هو بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، عامل الخليفة الراشدي عثمان بن عفان - رضي الله عنه - على البصرة، ولد بمكة سنة ٤هـ / ٦٢٥م، كنيته ابو عبد الرحمن، هو الذي افتتح عامة بلاد فارس وخراسان، وسجستان، توفي بمكة ودفن بعرفات سنة ٥٩ هـ / ٦٧٩م. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن سعد، محمد بن منيع ابو عبد الله البصري (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٤م)، الطبقات الكبرى، = بيروت، (دار صادر، د. ت)، ج ٥، ص ٤٤ وص ٤٥ وص ٤٦ وص ٤٧؛ ابن حبان. الثقة، ج ٥، ص ٧ وص ٨.
- (٦٢) - البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٣٠؛ الطبري، تاريخ، ج ٣، ص ٣٢٣ وص ٣٢٤؛ ابن الاثير، الكامل، مج ٣، ص ٦ وص ٧.
- (٦٣) - ديباوند: بضم اوله وسكون ثانيه وبعده باء موحدة وبعد الالف واو ثم نون ساكنة وآخره دال، وهو جبل من نواحي الري، وهو في الاقليم الرابع، وديباوند ايضاً جبل بكرمان. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ٢، ص ٣١٦.
- (٦٤) - مصقلة بن هبيرة: بن شبل بن يثربي بن امرئ القيس بن ربيعة بن مالك ابن ثعلبة، من وجوه اهل العراق، وكان من اصحاب الخليفة الراشدي علي بن ابي طالب - عليه السلام - . لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن عساکر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله (ت ٥١٧هـ / ١١٢٣م)، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من دخلها من الأمائل، تح: محب الدين ابي سعيد عمر بن غرامة العمري، بيروت، (دار الفكر، ١٩٩٥م)، ج ٥٨، ص ٢٦٩ وص ٢٧٠.
- (٦٥) - البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٣٠؛ الطبري، تاريخ، ج ٥، ص ٢٩٦؛ ابن الفقيه الهمداني، مختصر كتاب البلدان، ص ٣٠٧.
- (٦٦) - البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٣٠؛ الطبري، تاريخ، ج ٥، ص ٢٩٦؛ ابن الفقيه الهمداني، مختصر كتاب البلدان، ص ٣٠٧.
- (٦٧) - البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٣٠؛ الطبري، تاريخ، ج ٥، ص ٢٩٦؛ ابن الفقيه الهمداني، مختصر كتاب البلدان، ص ٣٠٧.
- (٦٨) - البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٣٠؛ الطبري، تاريخ، ج ٥، ص ٢٩٦؛ ابن الفقيه الهمداني، مختصر كتاب البلدان، ص ٣٠٧.

(٦٩) - عبيد الله بن زياد بن ابيه بن ابي سفيان: يعد اول القادة الذين عبروا النهر على الابل، ولاه الخليفة معاوية امر خراسان فأقام سنتين ثم نقله اميراً على البصرة فقاتل الخوارج سنة ٥٥هـ / ٦٧٥م، واشتد عليهم، وقتل على يد ابراهيم بن الاشتر سنة ٦٦هـ / ٦٨٧م وذكر سنة ٦٧هـ / ٦٨٦م. لمزيد من التفاصيل ينظر: البلاذري، انساب الاشراف، تح: د. سهيل زكار، د. رياض زركلي، ط١، بيروت، (دار الفكر للطباعة والنشر، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م)، ج٥، ص٤٠١- ص٤١٦؛ ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م)، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ط١، بيروت، (دار صادر، ١٣٥٨هـ)، ج٦، ص٦٣؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٩، ص٢٤٥.

(٧٠) - محمد بن الاشعث بن قيس الكندي: كنيته ابو القاسم، ولد في عهد النبي (ﷺ)، عداؤه في اهل الكوفة، قتل سنة ٧٥هـ / ٦٨٦م في وقعة الممران قتله المختار بن ابي عبيد، امه ام فروة اخت الخليفة الراشدي ابي بكر الصديق- رضي الله عنه - . لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن حبان، الثقة، ج٥، ص٣٥٢؛ ابن حجر العسقلاني، الاصابة في تمييز الصحابة، تح: علي محمد البجاوي، ط١، بيروت، (دار الجيل، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م)، ج٦، ص٣٢٧ وص٣٢٨.

(٧١) - البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٣١.

(٧٢) - يزيد بن المهلب بن ابي صفرة الازدي: وهو الذي تولى امر خراسان بعد وفاة ابيه سنة ٨٦هـ / ٧٠٢م، فمكث نحو سنتان ثم عزله الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان برأي الحاج بن يوسف حيث كان الاخير يخشى بأسه، فلما عزله حبسه فهرب يزيد الى الشام. توفي سنة ١٠٢هـ / ٧٢١م. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن الجوزي، المنتظم، ج٧، ص٨١ وص٨٢؛ ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر (ت ٦٨١هـ / ١٢٨٢م)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح: احسان عباس، بيروت، (دار الثقافة، د. ت)، ج٦، ص٢٧٨ وص٢٧٩ وما بعدها.

(٧٣) - البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٣٣؛ الطبري، تاريخ، ج٥، ص٢٩٠ وص٢٩٣ وص٢٩٤؛ ابن الاثير، الكامل، مج٤، ص٣٠٥ وص٣٠٦ وص٣٠٧؛ ابن الوردي، تاريخ، ج١، ص١٧٢؛ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨م / ١٤٠٥م)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، ط١، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م)، مج٣، ص٨٧.

(٧٤) - نمرقة: جمعها نمارق وهي الوسادة الصغيرة التي يتكأ عليها. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن منظور، لسان العرب، فصل القاف، باب النون، مادة نمرق، ج١٠، ص٣٦١؛ مصطفى ابراهيم واخرون، المعجم الوسيط، مادة النمرق، ج٢، ص٩٥٤.

(٧٥) - البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٣٣؛ الطبري، تاريخ، ج ٥، ص ٢٩٥ و ص ٢٩٦؛ مسكويه، ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١هـ / ١٠٣٠م)، تجارب الامم وتعاقب الهمم، تح: سيد كسروي حسن، ط ١، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م)، مج ٢، ص ٢٩٨ و ص ٢٩٩؛ ابن الاثير، الكامل، مج ٤، ص ٣٠٥ و ص ٣٠٦ و ص ٣٠٧؛ ابن خلدون، تاريخ، مج ٣، ص ٨٧ و ص ٨٨.

(٧٦) - الطبري، تاريخ، ج ٥، ص ٢٩٥.

(٧٧) - البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٣٣؛ ابن الاثير، الكامل، مج ٤، ص ٣٠٦.

(٧٨) - البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٣٣.

(٧٩) - الحميري، الروض المعطار، ص ٣٨٤.

(٨٠) - البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٣٤.

(٨١) - النوروز، او " النيروز ": اسم فارسي معرب، وهو اول ايام السنة الشمسية عند الفرس وعندهم ايضاً نزول الشمس اول الحمل، ومعناه يوم جديد، وقد يراد به يوم فرح وتنتزه، وفي اللغة الفارسية " نيغ روز" ويعنى بوم جديد. لمزيد من التفاصيل ينظر: الجواليقي، المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم، ص ٣٨٨؛ ابن الوردي، تاريخ، ج ١، ص ٧١؛ شير، ادي، الالفاظ الفارسية المعربة، ص ١٠٧.

(٨٢) - المهرجان: وهي كلمة مركبة من - مهر - وتعني المحبة و- كان -، وتعني المتصلة وهو عيد للفرس، ويوافق في بداية الشتاء، لكنه تقدم بعد ذلك حتى بقى في الخريف وهو اليوم السادس عشر من شهر - مهر - عندما تنزل الشمس اول الميزان، وهو ستة ايام، ويقال انا الله فرش فيه الارض وجعل الاجسام مقراً للارواح وسمي بهذا الاسم لان الملوك كانوا يترحمون على جميع رعاياهم ويقدمون لهم الطعام، وقيل ان ملكاً ظالماً اسمه - مهر - مات في ذلك اليوم فتذكراً لنجاتهم اتخذوا عيداً لهم كل سنة. ينظر: شير، ادي، الالفاظ الفارسية المعربة، ص ١٤٧.

(٨٣) - ابن خلدون، تاريخ، مج ٣، ص ٢٢٩؛ الحميري، الروض المعطار، ص ٣٨٤.

(٨٤) - هو من ولاية اقليم طبرستان الذي حكم بعد مرزوق ابو الخصيب منذ سنة ١٤٦هـ / ٧٦٣م، كانت مدة ولايته عامين. ابن اسفنديار، تاريخ طبرستان، ص ١٨٦.

(٨٥) - هو ابو حاتم بن قبيصة بن المهلب بن ابي صفرة الازدي، يعد من الكرماء الاجواد، ولي خمسة من الخلفاء العباسيين هم الخليفة العباسي ابو العباس السفاح، وابو جعفر المنصور، والمهدي، والهادي، والرشيد، كان والياً على السند ولاها اياه الخليفة العباسي المهدي سنة ١٥٩هـ / ٧٧٥م وكان قد ولاه في اول خلافته الكوفة، ويذكر انه ولي السند سنة ١٦٠هـ /

٧٧٦م ثم عزل عنها سنة ١٦١هـ / ٧٧٧م، ثم ولاه البصرة، وعزله الخليفة الرشيد عن السند وولاه إفريقيه سنة ١٧١هـ / ٧٨٧م، وتوفي بها سنة ١٧٤هـ / ٧٩١م. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج ٢، ص ٣٠٥ وص ٣٠٦؛ الزركلي، خير الدين، الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط ٥، بيروت، (دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م)، ج ٣، ص ٣٤.

(٨٦) - هو أول ولاية الخلافة العباسية على اقليم طبرستان لسنة ١٤٤هـ / ٧٦١م، حيث امر ببناء المسجد الجامع في مدينة ساري في السنة نفسها، وكانت مدة ولايته عامين في أمل بعد فتح اقليم طبرستان. ينظر: ابن اسفنديار، تاريخ طبرستان، ص ١٨٦؛ المرعشي، ظهير الدين بن نصير الدين (ت ٨٨١هـ / ١٤٧٦م) تاريخ طبرستان ورويان ومازندران اعتناء واهتمام: كترين بندكان، برنهار د دارن، بطربورغ، (طبع خانة اكااديمية سنية امبراطورية، ١٣٤٤هـ / ١٨٥٥م)، ص ٣٧٤.

(٨٧) - البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٣٤؛ الطبري، تاريخ، ج ٦، ص ١٥٣ وص ١٥٤؛ ابن خلدون، تاريخ، مج ٣، ص ٢٢٩.

(٨٨) - البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٣٤؛ الطبري، تاريخ، ج ٦، ص ١٥٣ وص ١٥٤.

(٨٩) - البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٣٤؛ الطبري، تاريخ، ج ٦، ص ١٥٣ وص ١٥٤؛ مسكويه، تجارب الامم، ج ٣، ص ٦٤.

(٩٠) - الطبري، تاريخ، ج ٦، ص ١٥١ وص ١٥٢؛ ابن الاثير، الكامل، مج ٥، ص ١٣٢.

(٩١) - الطبري، تاريخ، ج ٦، ص ١٥١ وص ١٥٢؛ ابن الاثير، الكامل، مج ٥، ص ١٣٢.

(٩٢) - الطبري، تاريخ، ج ٦، ص ١٥١ وص ١٥٢؛ ابن الاثير، الكامل، مج ٥، ص ١٣٢.

(٩٣) - الطبري، تاريخ، ج ٦، ص ١٥١ وص ١٥٢؛ ابن الاثير، الكامل، مج ٥، ص ١٣٢.

(٩٤) - الطبري، تاريخ، ج ٣، ص ١٥١ وص ١٥٢؛ مسكويه، تجارب الامم، ج ٣، ص ٦٢ وص ٦٣؛ ابن الاثير، الكامل، مج ٥، ص ١٣٢.

(٩٥) - الطبري، تاريخ، ج ٦، ص ١٥٢.

(٩٦) - هو من القادة والولاة العباسيين، بنى سور وخذق مدينة البصرة سنة ١٥٥هـ / ٧٧١م، كان على شرطة البصرة واحداثها سنة ١٥٦هـ / ٧٧٢م، ولي على امرة البحرين سنة ١٥٧هـ / ٧٧٣م، = عزل عن احداث البصرة سنة ١٥٩هـ / ٧٧٥م، ارسله الخليفة العباسي المهدي والياً على اقليم طبرستان والرويان سنة ١٦٢هـ / ٧٧٨م وعزل عنها سنة ١٦٣هـ / ٧٧٩م. لمزيد من التفاصيل ينظر: الطبري، تاريخ، ج ٦، ص ٢٩٨، ص ٣٠٠ وص ٣٠١ وص ٣٥٢ وص ٣٥٦؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج ٨، ص ١٨٣ وص ١٨٧ وص ١٩٥ وص ٢٠٩ وص ٢٢٨.

وص ٢٢٩ وص ٢٥٧ وص ٢٦٤؛ ابن الاثير، الكامل، ج ٥، ص ٢١٠-٢١٢ وص ٢٣١ وص ٢٤٣-٢٤٥ وص ٣٥٣؛ ابن كثير، اسماعيل بن عمر القرشي ابو الفداء دمشقي(ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م)، البداية والنهاية، بيروت، (مكتبة المعارف، د. ت)، ج ١٠، ص ١١٤ وص ١٢٩.

(٩٧) - لم اتمكن من العثور على معلومات كافية عنه سوى ما ذكر في المتن.
(٩٨) - مسكويه، تجارب الامم، مج ٣، ص ١٦٢ وص ١٦٣ وص ١٧١ وص ١٧٢.
(٩٩) - هو ابو خالد من القادة، كان والياً على ارمينية واذريجان انتدبه الخليفة العباسي هارون الرشيد لقتال الوليد بن طريف الشيباني كبير الخوارج في عهده، فقتل ابن طريف سنة ١٧٩هـ / ٨٠٧م وعاد الى ارمينية وكان فيما وليه اليمن، توفي ببردة من بلاد اذريجان سنة ١٨٥هـ / ٨٠١م. لمزيد من التفاصيل ينظر: الطبري، تاريخ، ج ٦، ص ٤٦٥ وص ٤٧٣؛ ابن الاثير، الكامل، ج ٥، ص ٣٠٢ وص ٣٢٣.

(١٠٠) - مسكويه، تجارب الامم، مج ٣، ص ١٧٢.
(١٠١) - لم اتمكن من العثور على معلومات كافية عنه سوى ما ذكر في المتن.
(١٠٢) - هو من الولاة العباسيين، وليّ اقليم طبرستان والرويان سنة ١٦٩هـ / ٧٨٥م. لمزيد من التفاصيل ينظر: الطبري، تاريخ، ج ٦، ص ٤٢١؛ ابن الاثير، الكامل، ج ٥، ص ٢٦٩.
(١٠٣) - مسكويه، تجارب الامم، مج ٣، ص ١٧٤ وص ١٨٢.

(١٠٤) - الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي: ابو العباس ولد سنة ١٤٧هـ / ٧٦٥م، وزير الخليفة العباسي هارون الرشيد، واخوه في الرضاع، كان من اجود الناس استوزره الخليفة هارون الرشيد مدة قصيرة، ثم ولاه خراسان سنة ١٧٨هـ / ٧٩٤م، فحسنت فيها سيرته، واقام فيها الى ان قام الخليفة هارون الرشيد بتصفية البرامكة فقبض عليه وعلى ابيه يحيى واخذهما معه الى الرقة فسجنهما، واستصفى اموالهم، توفي الفضل في سجنه بالرقة سنة ١٩٣هـ / ٨٠٨م. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج ٤، ص ٢٧ - ٣٦؛ القزويني، التدوين في اخبار قزوين، ج ٤، ص ٣١؛ الزركلي، خير الدين، الاعلام، ج ٥، ص ١٥١ وص ١٥٢.

(١٠٥) - لم اتمكن من العثور على معلومات كافية عنه سوى ما ذكر في المتن.
(١٠٦) - مسكويه، تجارب الامم، مج ٣، ص ٢٠٠ - ٢١٥.
(١٠٧) - هو من سبي سنباذ فاعتقه الخليفة العباسي المهدي، وليّ اقليم طبرستان سنة ١٨٤هـ / ٨٠٠م، ليقول في السنة التالية ١٨٥هـ / ٨٠١م. لمزيد من التفاصيل ينظر: البلاذري، فتوح البلدان، ص ٢٩٤؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج ٩، ص ١٠٣؛ ابن الاثير، الكامل، ج ٥، ص ٣٢٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٠، ص ١٨٦.
(١٠٨) - لم اتمكن من العثور على معلومات كافية عنه سوى ما ذكر في المتن.

- (١٠٩) - الطبري، تاريخ، ج ٦، ص ٤٧٢؛ مسكويه، تجارب الامم، مج ٣، ص ٢٢٢ و ص ٢٢٧ و ص ٢٢٨.
- (١١٠) - لم اتمكن من العثور على معلومات كافية عنه سوى ما ذكر في المتن.
- (١١١) - الطبري، تاريخ، ج ٦، ص ٥٠٧؛ مسكويه، تجارب الامم، مج ٣، ص ٢٥١ و ص ٢٥٢.
- (١١٢) - لم اتمكن من العثور على معلومات جغرافية وافية عنها.
- (١١٣) - بالكسر ثم السكون وتقديره الراء المفتوحة على الزاي وهي - شير - وزيادة الزاي نسبة كما قالوا رازي ومروزي، من قرى سرخس، شبيهة بالمدينة بينهما مسيرة يومين على طرف من طريق هراة. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ٣، ص ١٧٠.
- (١١٤) - الاصبهيد شهربار: هو احد حكام اقليم طبرستان المحليين من اسرة آل باوند وقد ظل في الحكم مدة طويلة حتى انه عاصر شمس المعالي قابوس بن وشمكير وكذلك السلطان يمين الدولة محمود الغزنوي. ينظر: ابن اسفنديار، تاريخ طبرستان، ص ٣٢٦.
- (١١٥) - الطبري، تاريخ، ج ٧، ص ١٤٠ و ص ١٤١؛ ابن الاثير، الكامل، مج ٥، ص ٤٣٢؛ ابن خلدون، تاريخ، مج ٣، ص ٣١٤.
- (١١٦) - مسكويه، تجارب الامم، مج ٣، ص ٤٠٤.
- (١١٧) - البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٣٤؛ ابن الوردي، تاريخ، ج ١، ص ٢٠٣؛ الحميري، الروض المعطار، ص ٣٨٤؛ الجاف، د. حسن كريم، الوجيز في تاريخ ايران، ج ١، ص ٢٠٨ و ص ٢٠٩.
- (١١٨) - هو ابو العباس عبد الله بن طاهر بن مصعب بن رزيق بن ماهان الخزاعي ولد سنة ١٨٢هـ / ٧٩٨م، وكان نبيلاً عالي الهمة شهماً، وولي امره الشام مدة، ونقل الى مصر سنة ٢١١هـ / ٨٢٦م فأقام بها سنة، ونقل الى الدينور، ثم ولاه الخليفة العباسي المأمون على خراسان ليصبح اميراً عليها فكانت له طبرستان، وكرمان، له شعر مليح، توفي بنيسابور سنة ٢٣٠هـ / ٨٤٤م وهو ابن ٤٧ سنة. لمزيد من التفاصيل ينظر: اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، علق عليه ووضع حواشيه: خليل المنصور، ط ٢، قم، (مطبعة شريعت، ١٤٢٥هـ)، ج ٢، ص ٣٢٥ و ص ٣٢٦؛ الاصفهاني، حمزة بن الحسن (ت ٣٦٠هـ / ٩٧٠م)، تاريخ سني ملوك الارض والانباء، تح: جوتوالد، بيروت، (مطبعة دار مكتبة الحياة، ١٩٦١م)، ص ١٦٨ و ص ١٦٩؛ الكرديزي، ابو سعيد عبد الحي بن الضحاك (ت ٤٤٠هـ / ١٠٤٨م)، زين الاخبار، تعريب: محمد بن تاويت، فاس، (د. مط، ١٩٧٢م)، ص ٦ و ص ٧ و ص ٨ و ص ٩؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج ٣، ص ٨٣ و ص ٨٤ وما بعدها.

- (١١٩) - البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٣٤ و ص ٣٣٥؛ الطبري، تاريخ، ج ٧، ص ٣٠٣ و ص ٣٠٤
 و ص ٣٠٥ و ص ٣٠٦؛ مسكويه، تجارب الامم، مج ٤، ص ٥٧ و ص ٥٨؛ ابن الاثير، الكامل،
 مج ٦، ص ٥٠ و ص ٥١ و ص ٥٢ و ص ٥٣ و ص ٥٤ و ص ٥٥ و ص ٥٦؛ الحميري، الروض
 المعطار، ص ٣٨٤؛ الجاف، د. حسن كريم، الوجيز في تاريخ ايران، ج ١، ص ٢٠٩.
- (١٢٠) - البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٣٤ و ص ٣٣٥؛ الطبري، تاريخ، مج ٧، ص ٣٠٣ و ص ٣٠٤
 و ص ٣٠٥ و ص ٣٠٦ و ص ٣٠٧؛ ابن الاثير، الكامل، مج ٦، ص ٥٠ و ص ٥١ و ص ٥٢ و ص ٥٣
 و ص ٥٤ و ص ٥٥ و ص ٥٦؛ الحميري، الروض المعطار، ص ٣٨٤.
- (١٢١) - البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٣٤ و ص ٣٣٥؛ الطبري، تاريخ، مج ٧، ص ٣٠٣ و ص ٣٠٤
 و ص ٣٠٥ و ص ٣٠٦ و ص ٣٠٧؛ مسكويه، تجارب الامم، مج ٤، ص ٧٢؛ ابن الاثير، الكامل،
 مج ٦، ص ٥٠ و ص ٥١ و ص ٥٢ و ص ٥٣ و ص ٥٤ و ص ٥٥ و ص ٥٦؛ ابن خلدون، تاريخ،
 مج ٣، ص ٣٢٧ و ص ٣٢٨؛ الحميري، الروض المعطار، ص ٣٨٤.
- (١٢٢) - البلاذري، فتوح البلدان، ص ٣٣٥؛ الطبري، تاريخ، ج ٧، ص ٢٨٣ و ص ٢٩١؛ الحميري،
 الروض المعطار، ص ٣٨٤.
- (١٢٣) - الجاف، د. حسن كريم، الوجيز في تاريخ ايران، ج ١، ص ١٥٨.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر الاصلية غير المطبوعة (المخطوطات).

- الباكوي، عبد الرشيد صالح بن نوري (ت ٨١٦هـ / ١٤١٣م).

١. تلخيص الآثار وعجائب الملك القهار، ترجمه وعلق عليه: د. ضياء الدين بن موسى بونياثوف، اكااديمية العلوم للاتحاد السوفيتي، معهد الاستشراق واكاديمية العلوم لجمهورية ازبيجان السوفيتي، موسكو، ١٣٩١هـ / ١٩٧١م، مخطوطة مصورة محفوظة في مكتبة كلية العلوم الاسلامية، جامعة بغداد، تحت الرقم ٢٦٣/١٩٠.

ثانياً: المصادر الاصلية المطبوعة (العربية وغير العربية "المعربة وغير المعربة").

- ابن الاثير، ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الواحد الشيباني (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م).

١. الكامل في التاريخ، تح: محمد يوسف الدقاق، ط١، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م)، ط٤، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م).

- ٢. اللباب في تهذيب الانساب، بيروت، (دار صادر، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م).

- ابن اسفنديار، بهاء الدين محمد بن حسن (ت ٦١٣هـ / ١٢١٦م).

٣. تاريخ طبرستان، ترجمة: احمد محمد نادي، ط١، القاهرة، (المجلس الاعلى للثقافة، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م).

- الاصبهاني، احمد بن علي بن منجويه (ت ٥٧٦هـ / ١١٨٠م).

٤. رجال صحيح مسلم، تح: عبد الله الليثي، ط١، بيروت، (دار المعرفة، ١٤٠٧هـ).

- الاضطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م).

٥. مسالك الممالك، ليدن، (مطبعة بريل، ١٩٢٧م).

- الاصفهاني، حمزة بن الحسن (ت ٣٦٠هـ / ٩٧٠م).

٦. تاريخ سني ملوك الارض والانبياء، تح: جوتوالد، بيروت، (مطبعة دار مكتبة الحياة، ١٩٦١م).

• ابن اعثم الكوفي، ابو محمد بن احمد (ت ٣١٤هـ / ٩٢٧م).

٧. الفتوح، تح: علي شيري، ط١، بيروت، (دار الاضواء للطباعة والنشر، ١٤١١هـ / ١٩٩١م).

• البكري، ابو عبيد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م).

٨. معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، تح: مصطفى السقا، ط٣، بيروت، (عالم الكتب، ١٤٠٣هـ).

• البلاذري، ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م).

٩. فتوح البلدان، عني بمراجعته والتعليق عليه: رضوان محمد رضوان، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م).

١٠. انساب الاشراف، تح: د. سهيل زكار، د. رياض زركلي، ط١، بيروت، (دار الفكر للطباعة والنشر، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م).

• البيهقي، ظهير الدين ابو الحسن علي بن ابي القاسم بن زيد (ت ٥٦٥هـ / ١١٦٩م)

١١. تاريخ بيهق وذكر العلماء والائمة والافاضل الذين نبغوا فيها او انتقلوا اليها، ترجمة وتحقيق: يوسف الهادي، ط١، دمشق، (دار اقرأ، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م).

• الجواليقي، ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر (ت ٥٣٩هـ / ١١٤٤م).

١٢. المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم، تحقيق وشرح: ابو الاشبال احمد محمد شاكر، ط١، القاهرة، (مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٦١هـ / ١٩٤٢م).

• ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م).

١٣. المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ط١، بيروت، (دار صادر، ١٣٥٨هـ).

١٤. ابن حبان، ابو حاتم محمد بن احمد البستي التميمي (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م).

١٥. الثقافة، تح: شرف الدين احمد، ط١، د.م، (دار الفكر، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م).
- ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين احمد بن علي (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م).
١٦. تقريب التهذيب، تح: محمد عوامة، ط١، سوريا، (دار الرشيد، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م).
- الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م).
١٧. معجم البلدان، تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، بيروت، (دار احياء التراث العربي، د. ت).
- الحميري، محمد بن عبد المنعم الصنهاجي (ت ٩١٠هـ / ١٥٠٤م).
١٨. الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: احسان عباس، ط١، بيروت، (مطابع هيدلبرغ، ١٩٧٥م).
- ابن خرداذبة، ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله (٣٠٠هـ / ٩١٢م).
١٩. المسالك والممالك، ليدن، (مطبعة بريل، ١٨٨٩م).
- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨م / ١٤٠٥م).
٢٠. العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، ط١، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م).
- ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر (ت ٦٨١هـ / ١٢٨٢م).
٢١. وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح: احسان عباس، بيروت، (دار الثقافة، د. ت).
- الخوارزمي، ابو جعفر محمد بن موسى (ت ٢٣٢هـ / ٨٤٦م).
٢٢. صورة الارض، اعتنى به وصححه: هانس فون، فينا، (مطبعة هولز هوزن، ١٣٤٥هـ / ١٩٢٦م).
- الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ابن قايماز (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م).

٢٣. سير اعلام النبلاء، تح: شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، ط٩، بيروت، (مؤسسة الرسالة، ١٤١٣هـ).

• الرافعي، ابو العباس احمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي (ت ٧٧٠هـ / ١٣٧٠م).

٢٤. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، بيروت، (المكتبة العلمية، د. ت).

• ابن رسته، ابو علي احمد بن عمر (ت ٣١٠هـ / ٩٢٢م).

٢٥. الاعلاق النفيسة، ط١، بيروت، (دار احياء التراث العربي، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م).

• ابن سعد، محمد بن منيع ابو عبد الله البصري (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٤م).

٢٦. الطبقات الكبرى، بيروت، (دار صادر، د. ت).

• ابن سعيد المغربي، ابو الحسن علي (ت ٦٨٥هـ / ١٢٨٥م).

٢٧. الجغرافيا، تح: اسماعيل العربي، بيروت، (المكتب التجاري، ١٩٧١م).

• الصفدي، صلاح الدين بن ابيك (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م).

٢٨. الوافي بالوفيات، تح: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، ط١، بيروت، (دار احياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م).

• الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ / ٩٢٢م).

٢٩. تاريخ الرسل والملوك، تح: نخبة من العلماء الاجلاء، القاهرة، (مطبعة الاستقامة، ١٣٥٧هـ / ١٩٣٩م).

• ابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبا (ت ٧٠١هـ / ١٣٠٥م).

٣٠. الفخري في الاداب السلطانية والدول الاسلامية، بيروت، (دار صادر، د. ت).

• ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن البغدادي (ت ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م).

٣١. مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، تح: علي محمد البجاوي، ط١، بيروت، (دار المعرفة، ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م).

- ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله (ت ٥١٧هـ / ١١٢٣م).
- ٣٢. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من دخلها من الأمائل، تح: محب الدين ابي سعيد عمر بن غرامة العمري، بيروت، (دار الفكر، ١٩٩٥م).
- ابو الفداء، عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣١م).
- ٣٣. تقويم البلدان، تصحيح: البارون ماك كوكين ديسلان، باريس، (دار الطباعة السلطانية، ١٨٤٠م).
- ابن الفقيه الهمداني، ابو بكر احمد بن محمد (ت ٣٤٠هـ / ٩٥١م).
- ٣٤. مختصر كتاب البلدان، ليدن، (مطبعة بريل، ١٣٠٢م).
- القزويني، عبد الكريم بن محمد الرافعي (ت ٦٢٢هـ / ١٢٢٥م).
- ٣٥. التدوين في اخبار قزوين، تح: عزيز الله العطاري، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م).
- القزويني، زكريا بن محمد (ت ٦٨٢هـ / ١٢٨٣م).
- ٣٦. اثار البلاد واخبار العباد، بيروت، (دار صادر، ١٩٦٠م).
- القلقشندي، ابو العباس احمد بن علي (ت ٨٢٠هـ / ١٤١٧م).
- ٣٧. صبح الاعشى في صناعة الانشاء، تح: عبد القادر زكار، دمشق، (وزارة الثقافة، ١٩٨١م).
- ابن كثير، اسماعيل بن عمر القرشي ابو الفداء الدمشقي (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م).
- ٣٨. البداية والنهاية، بيروت، (مكتبة المعارف، د. ت).
- الكرديزي، ابو سعيد عبد الحي بن الضحاك (ت ٤٤٠هـ / ١٠٤٨م).
- ٣٩. زين الاخبار، تعريب: محمد بن تاووت، فاس، (د.مط، ١٩٧٢م).
- مسكويه، ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١هـ / ١٠٣٠م).
- ٤٠. تجارب الامم وتعاقب الهمم، تح: سيد كسروي حسن، ط١، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م).

- المقريري، تقي الدين ابي العباس احمد بن علي بن عبد القادر (ت ٨٤٥هـ / ١٤٤١م).
- ٤١. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريرية، طبع حواشي: محمد بيضون، ط١، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م).
- المنجم، اسحق بن حسين (من علماء القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي).
- ٤٢. آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، د. م، (د. مط، د. ت).
- مؤلف مجهول.
- ٤٣. حدود العالم من المشرق الى المغرب، اهتمام: د. منوهر ستوده، ترجمه من الفارسية الى العربية: اسراء سبهان فرحان القيسي، قدمتها كمشروع ترجمة الى كلية اللغات في جامعة بغداد، وهو جزء من متطلبات نيل درجة الدبلوم العالي للترجمة باللغة الفارسية، (كلية اللغات، جامعة بغداد، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م).
- النرشخي، ابو بكر محمد بن جعفر (ت ٣٤٨هـ / ٩٥٩م).
- ٤٤. تاريخ بخارى، تعريب: محمد بن تاووت، فاس، (مطبعة محمد الخامس الجامعية والثقافية، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م).
- ابن الوردي، زين الدين عمر بن المظفر (ت ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م).
- ٤٥. تتمة تاريخ المختصر في اخبار البشر، ط١، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م).
- اليعقوبي، احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت ٢٩٢هـ / ٩٠٤م).
- ٤٦. البلدان، وضع حواشيه: محمد امين ضناوي، ط١، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م).
- ٤٧. تاريخ اليعقوبي، ط٢، قم، (مطبعة شريعت، ١٤٢٥هـ).

ثالثاً: المصادر الفارسية الاصلية (غير المعربة).

- الجوزجاني، صدر جهان ابو عمرو منهاج الدين عثمان بن سراج الدين محمد(ت ٦٩٨هـ/١٢٩٨م).
- ١. طبقات ناصري، تصحيح ومقابله وتعليق: عبد الحي حبيبي قندهاري، د. م، (مطبعة كابل، ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣م).
- القزويني، يحيى بن عبد اللطيف(ت ٩٦٨هـ/ ١٥٦٠م).
- ٢. لب التواريخ، الخط: محمد باقر بن اسماعيل بن اية الله الحاج شيخ جعفر، بفهارس: ضياء الدين محيط بن محمد كاظم، د.م، (د. مط، ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤م).
- المرعشي، ظهير الدين بن نصير الدين(ت ٨٨١هـ/ ١٤٧٦م).
- ٣. تاريخ طبرستان ورويان ومازندران، اعتناء واهتمام: كترين بندكان، برنهار د دارن، بطربورغ، (طبع خانه اكاڤميه سنه امبراطورية، ١٣٤٤هـ/ ١٨٥٥م).
- مستوفي قزويني، محمد عبد الله بن ابي بكر بن احمد بن نصر(ت ٧٣٠هـ/ ١٣٢٩م).
- ٤. تاريخ كزيده، اهتمام: د. عبد الحسين نوائي، د.م، (در جابخانه فردوسي آغاز، ١٣٣٦هـ).
- مير خواند، امير محمد بن سيد برهان الدين(ت ٩٠٤هـ/ ١٤٩٨م).
- ٥. تاريخ روضه الصفا، د.م، (ارديبهشت ماه ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م).

رابعاً: المراجع الثانوية:

- التميمي، حيدر قاسم.
- ١. العلويون في المشرق الاسلامي واثريهم الفكري والحضاري حتى القرن الخامس الهجري، ط١، بيروت، (دار النهضة العربية، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م).
- الجاف، د. حسن كريم.
- ٢. الوجيز في تاريخ ايران، ط١، بغداد، (بيت الحكمة، ٢٠٠٣م).

- الحديثي، د. قحطان عبد الستار.
- ٣. ارباع خراسان الشهيرة دراسة في احوالها الجغرافية والادارية والاقتصادية حتى نهاية القرن الرابع الهجري، البصرة، (مطبعة دار الحكمة، ١٩٩٠م).
- حيدر، محمد علي.
- ٤. الدويلات الاسلامية في المشرق، القاهرة، (عالم الكتب، د. ت).
- شير، ادى.
- ٥. الالفاظ الفارسية المعربة، بيروت، (مطبعة مكتبة الالباء اليسوعيين، ١٩٠٨م).
- العفيفي، عبد الحكيم.
- ٦. موسوعة ١٠٠٠ مدينة اسلامية، ط١، بيروت، (اوراق شرقية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م).
- القمي، السيد عباس .
- ٧. الكنى والالقاب، طهران، (مكتبة الصدى، د. ت).
- ليسترنج، كي .
- ٨. بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة وتعليق: بشيرفرنسيس وكوركيس عواد، بغداد، (مطبعة الرابطة، ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م).
- مصطفى، ابراهيم، الزيات، احمد، عبد القادر، ماجد، النجار، محمد.
- ٩. المعجم الوسيط، تح: مجمع اللغة العربية، دم، (دار الدعوة، د. ت).
- المعاضدي، د. خاشع، الجميلي، د. رشيد.
- ١٠. تاريخ الدويلات العربية الاسلامية في المشرق والمغرب، بغداد، (طبع على نفقة جامعة بغداد، ١٤٠١هـ / ١٩٨٠م).
- هنتس، فالتر.
- ١١. المكايل والاوزان الاسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة: كامل العسلي، عمان، (منشورات الجامعة الاردنية، د. ت).
- واصف بك، امين.

١٢. الفهرست، معجم الخريطة التاريخية للمسالك الإسلامية، تح: احمد زكي باشا، القاهرة، (دار المصري للطباعة، ١٩١٦م).

خامساً: الموسوعات العربية.

• غربال ، د. محمد شفيق.

١. الموسوعة العربية الميسرة، ط٣، بيروت، (شركة ابناء شريف الانصاري للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م).